الحياة الفكرية في مدينة ارسوف

دراسة تاريخية

Intellectual life in the city of Arsuf

Historical study

م.د. حسام قاسم محمد الصميدعي

Dr. Hossam Qassem Mohammed Al-Sumaidaie

المديرية العامة للتربية في ديالى

Husamkasem5@gmail.com

07719846479

الحياة الفكرية في مدينة ارسوف – دراسة تاريخية

م.د. حسام قاسم محمد الصميدعي

المستخلص

يكتسب موضوع الحركة الفكرية في المدن الاسلامية اهمية خاصة في تاريخ الفكر العربي ولإنساني و يترتب عليه كشف دور العلماء العرب ونشاطهم الفكري وإسهامهم في بناء الحضارة العربية والإسلامية ويكثف طبيعة العطاء الانساني العظيم للفكر والحضارة في مختلف الجوانب، ان توجه الجيوش الاسلامية وعمليات التحرير في بلاد الشام وخاصة في مدن الساحل وبعد استقرار الأحوال هناك كشفت لنا عن الكثير من العلماء العرب في هذه المدن كان لهم نصيب كبير في رفد الحضارة العربية والاسلامية في العلم وبمختلف التخصصات ، ولعلماء مدينة ارسوف النصيب الأكبر من هذا الإسهام الحضاري ،ولم تقتصر علومهم في مدينة ارسوف بل عمت الفائدة لمدن وبلدان أخرى رحلوا إليها وبنوا المدارس، ونشروا العلم ، جاء البحث بملخص ومقدمة وثلاث مباحث وخاتمة، تناول المبحث الأول جغرافية المدينة والتي ضمت تسميتها والموقع الجغرافي ومواضيع أخرى تخص جغرافيتها أما المبحث الثاني فتناول المجالس والدروس العلمية في ارسوف وموضوع علماء الفقه والتفسير، أما المبحث الثالث فتناول علماء الحديث والروايات الاخرى.

extract

Acquires the subject of intellectual movement in the cities of Islamic importance ، especially in the history of Arab thought and humanist and entails revealed the role of Arab scientists and their activity intellectual and their contribution to the building of Arab civilization and Islamic and intensify the nature of the tender human great thought and civilization in various aspects ،that draws armies of the Islamic and the operations

of liberation in the Levant, especially in the cities of the coast and after the stabilization cases there revealed to us about a lot of Arab scientists in these cities have had a large share in supplying the Arab civilization and Islamic in the various disciplines of science and scientists and the city Arsuf share the largest of
this contribution Civilization was not limited to the city of Arsuf ،but the benefit of their knowledge spread to other cities and countries ، to which they moved ،built schools, and spread the world.
The research came with a summary, an introduction, three sections and a conclusion. The first research dealt with the geography of the city, which included its name, geographical location,
and other topics related to its geography . The second topic dealt with councils and scientific lessons in Arsuf and the subject of scholars of jurisprudence and interpretation ،while the third topic dealt with hadith scholars and other novels

المقدمة

بعد الفتح العربي الاسلامي لبلاد الشام تغيرت الاوضاع هناك وبعد ان عرف أهلها الإسلام وخاصة مناطق الساحل مثل مدينة ارسوف وعكا ويافا التي احتلت موقع جغرافي مهم اكسبها اهمية على كافة المستويات وجعلها محط انظار قوى مختلفة تحولت فيما بعد الى نقط صراع بين القوى الاسلامية المدافعة والصليبين الطامحين باحتلالها، نشطت الحركة الفكرية في مدن الساحل وأصبحت كل مدينة مركز حضاري يشع نورا للمدن المجاورة ومن هذه المدن مدينة ارسوف اذ نشطت فيها الحركة العلمية وبرز في هذه المدينة علماء كثر وفي مختلف التخصصات، كان لهم دور مهم كغيرهم من علماء المسلمين في رفد الحضارة العربية الاسلامية بمختلف العلوم والمعارف وأصبحت مدينة ارسوف من المدن التي

تشد اليها الرحلات العلمية من مختلف الامصار والاقطار الاسلامية يشدون الرحال من اجل مجالسة علماء مدينة ارسوف والسماع منهم ، الا انه ولابد من الاشارة في هذه المقدمة انا قد عانينا من قلة المعلومات عن بعض الشخصيات وعلى الرغم من ذلك تكونت لنا مادة علمية مهمة عن هذه مدينة ارسوف والنشاط الفكري يها.

جاء البحث وكان في ثلاث مباحث :

المبحث الاول: تناول فيه جغرافية المدينة والتي تضم في طياتها مواضيع تخص جغرافية مدينة ارسوف منها التسمية والموقع الجغرافي وغيرها

المبحث الثاني:والذي تناول في طياته المجالس والدروس العلمية في مدينة ارسوف بالإضافة الى ذكر علماء ارسوف في علوم القرآن والفقه والتفسير

المبحث الثالث:تناول فيه ذكر علماء مدينة ارسوف في الحديث والروايات الاخرى

المبحث الأول

جغرافية المدينة

مدينة ارسوف

التسمية- تعتبر مدينة ارسوف من المدن الساحلية لمدينة فلسطين ولم يتبين السبب الذي ادى الى هذه التسمية ، اي انها لم تنسب الى شخص او شيء آخر ، سوى ما ذكره الفيروزآبادي من ان ارسوف وارتسافا اي ارتفع [١] ويبدو ومن خلال ما ذكره صاحب القاموس ان مدينة ارسوف مرتفعة على بقية المناطق المجاورة لها ولذلك سميت ارسوف .

الموقع الجغرافي

وفي الحديث عن الموقع الجغرافي لمدينة ارسوف فهي من مدن بلاد الشام من المدن الساحلية لفلسطين [٢] وتعتبر ارسوف من اهم المدن الساحلية في بلاد الشام إذ انها ذات طبيعة جميلة بحكم الموقع وهي كثيرة العمارة والاشجار والكروم[٣]

وبسبب الموقع الجغرافي المميز لهذه المدينة جعلها تلعب دورا مهما على مستوى التجارة الداخلية والخارجية لبلاد الشام وكذلك تعتبر الصد الدفاعي الاول عن الداخل الفلسطيني ولذلك اصبح الصراع واضحا بين عدة قوى تروم السيطرة عليها وهذا الصراع كان بين المسلمين المدافعين عنها والفرنج الطامعين ما اعطى اهمية لهذه المدينة وبقية المناطق الاخرى لمدن الساحل(٤)

المساحة

مدينة ارسوف من المدن الساحلية في فلسطين الا ان ما يميز المدن الساحلية لفلسطين وعلى الرغم من صغر مساحة بعض مدنها الا ان لها اهمية في الجانب الاقتصادي وكذلك على المستوى السياسي بحكم الموقع والاهمية (٥)

وبحكم الموقع على الساحل فان اغلب المدن الساحلية لفلسطين هي متقاربة في المساحة كما ذكر ذلك الادريسي (ومدن سواحل فلسطين منها عسقلان وأرسوف ويافا وهذه كلها مدن تتقارب مقاديرها وصفاتها وأحوال أهلها مع أنها لطاف حصينات كثيرة العمارات وبها شجر الزيتون والكروم كثيرة جدا)(٦)

اما مقدار المساحة فهي تقع في الاقليم الثالث(٧) وذكر ياقوت الحموي ي المعجم ان طولها يبلغ ست وخمسون درجة وخمسون دقيقة، وعرضها اثنان وثلاثون درجة ونصف الربع(٨)

السوق

يعتبر السوق مكان مهم في حياة الانسان والمسلم بوجه الخصوص ، وفي تخطيط المدن الاسلامية ومنذ العصر الراشدي حظي السوق بأهتمام الخلفاء والقادة ويعطى اهمية في التخطيط العمراني ، نظرا لاهميته الاقتصادية والمعيشية للفرد المسلم في تلك المدينة ، الا ان السوق في مدينة ارسوف(٩) يخضع كغيره من الاسواق في المدن الاسلامية لعدة ضوابط وتنظيمات ومنها تنظيم المحال التجارية وكذلك القصابين والعيارين وغيرهم من اصحاب المهن والسلع ويرجع هذا التنظيم

الى ما اتخذته الدولة الاسلامية وخاصة في العصر العباسي الأول من تنظيم السوق وجعل لهم مكان معين في المدينة [١٠] يت التنظيم في السوق حسب الحرف والمهن من اجل ظبط السوق والسيطرة عليه وخاصة القصابين الذين يفردون بمكان معين خاص بهم[١١].

السور

تعتبر مدينة ارسوف من المدن الساحلية المهمة التي كانت الأنظار تتجه إليها بين الحين والاخر مما اضطر الولاة والقادة في بناء السور الخارجي لمدينة ارسوف من اجل حمايتها وتحصينها ولايسمح للعدو في العبور او التسلل الى الداخل ، الا عبر بوابات في الاسوار نفسها[١٢] والاسوار تقليد متبع في بناء و تخطيط المدن الاسلامية[١٣] وتم وضع ابراج في هذه الاسوار للمراقبة والحراسة [١٤] كل هذه الإجراءات المتبعة من اجل تحصين المدينة والدفاع عن منهم في داخلها من الاعداء والسراق والعابثين .

القرى المحيطة بها

بحكم الموقع الجغرافي لمدينة ارسوف فانه تحيط بها عدة قرى ومدن ومن اهم هذه المدن هي مدينة يافا [١٥] اذ تبعد ويافا عن ارسوف ست اميال[١٦] وذكر ياقوت الحموي ان ارسوف تقع بين يافا وقيسارية [١٧] ومن المدن القريبة والمحيطة بها هي الرملة [١٨] وبينها وبين الرملة اثنا عشر ميلا[١٩]ولابد من التطرق الى ذكر مدينة حطين صاحبة التاريخ الكبير والمعركة التي دارت فيها بين السلطان صلاح الدين والافرنج في سنة (٥٨٣هـ) والتي انتهت بانتصار المسلمين على الفرنج الصليبين وبعد هذا الانتصار وهذه الوقعة العظيمة في تاريخ المسلمين كانت حطين نقطة الانطلاق لهذا السلطان الى بقية مناطق الساحل الاخرى وتحريرها من الصليبين واعادتها الى حضيرة الدولة الاسلامية[٢٠]

الانهر التي تمر بالقرب منها

يمر بالقرب من مدينة ارسوف انهر منها نهر سمي بالعوجاء او العوجا وهذا النهر يكون بين ارسوف والرملة [٢١] وكذلك من الانهر التي تمر بالقرب منها هو نهر ابي فطرس ويكون بين ارسوف ويافا[٢٢] ولهذه الانهر من الاهمية الاقتصادية الاثر الكبير في تشجيع الجانب الزراعي وكذلك الارواء والصيد و ينعكس بدوره على حياة ومعيشة الفرد في هذه المدينة .

القناطر في ارسوف

القنطرة ما يبنى على الماء للعبور[٢٣] ومن هذا التعريف نفهم ان القنطرة هي مجاز بين نقطتين تكون على شكل قوس فوق الماء وتكون الفائدة من هذه القناطر اما للعبور اذا كانت فوق الانهر ، اما في المدن فغالبا ما تكون لاستجرار المياه وتوزيعها وهذه الفوائد حصلت في القناطر التي بنيت في مدينة ارسوف والتي شيدها الامير سنجر علم الدين الجاولي [٢٤] في غابة ارسوف وهذه الغابة سوف نتحدث عنها ، وهذا الانجاز التي نسب الى الامير سنجر يأتي ضمن مشروع اصلاحي في المدن الساحلية على المستوى العمراني وكذلك الصحي وتمثل الاصلاح في الجانب الصحي من خلال بناء البيمارستان في مدينة غزة[٢٥] والتي كان لها مردود وفائدة على بقية المناطق الساحلية القريبة منها.

الغابة في ارسوف

اذا تحدثنا عن الموقع الجغرافي وكذلك المناخ المعتدل لمدينة ارسوف فان هذا الموقع والمناخ الجميل اعطى لهذه المدينة العديد من الاشياء المهمة ومن هذه الاشياء هو نمو الاشجار الكثيفة والتي كونت لنا غابة متكاملة في ارسوف وتمتد هذه الغابة بالقرب من نهر العوجا وتسير بالقرب من النهر الى مدينة عكا[٢٦]

وحظيت هذه الغابة باهتمام الامراء والسلاطين فبنى فيها الامير سنجر الجاولي القناطر[٢٧] كذلك كانت المكان الذي يقضي فيه الامراء ايام الراحة والسفر والترفيه حتى ان السلطان بيبرس وفي احد اسفاره الى الشام ترك مدينة الكرك وتحول الى غابة ارسوف وبقى فيها حتى جاء فصل الشتاء ثم عاد الى مصر[٢٨] وكان بعض الامراء والنواب يذهبون الى مدينة ارسوف والى الغابة من اجل الصيد ومنهم الامير سنقر شاه المنصوري وفي احدى رحلات الصيد التي خرج بها الى غابة ارسوف اصطاد خمسة عشر اسد وضبوحين وكان في جملة صيده اسدا كبيرا [٢٩]

المبحث الثاني

مجالس ودروس العلم في ارسوف

يعد العلم من اهم من الامور التي تنهض بالامم وترفع قدرها وتظهر اهمية طلبه كونه عامل مهم في بناء الحضارة ، وكانت تعقد له مجالس في مختلف العلوم والتخصصات ويتصدى لهذا العلم مشائخ وعلماء وهم من خيرة ابناء المجتمع كانت الغاية من هذه المجالس اخراج المجتمع من الظلمات الى النور ، ويكون لهم اسهام كل من موقعه واختصاصه في بناء الحضارة الاسلامية ، وساهمت مدينة ارسوف كغيرها من المدن الاسلامية في هذا الجانب وعقدت فيها مجالس والدروس والمحاضرات العلمية على يد علمائها و الوافدين اليها فكانت منبرا اشاع العلم والحضارة في بلاد الشام والساحل ومن هذه المجالس:

مجلس اسحاق بن عبد الله بن ابراهيم

يعتبر الشام محط انظار العلماء في مختلف التخصصات العلمية وذلك لوجود العلماء فيه فكانت تشد اليه رحلات طلب العلم من كل الامصار والاقطار الاسلامية وكانت مدينة ارسوف احدى هذه الوجهات التي يقصدها طلاب العلم من اجل السماع من من شيوخها وعقد المجالس العلمية فيها ومن العلماء الذي حطت رحلاهم في هذه المدينة اسحاق بن عبد الله بن ابراهيم، وذكر الذهبي في التاريخ

هذه الرحلة [٣٠] وعندما استقر اسحاق بن عبد الله في ارسوف ذهب اليه طلاب العلم في المدينة لسماع ما عنده من علوم وعقد مجلسه ودرسه العلمي هناك وممن سمع منه في ارسوف أحمد بن الحسين بن أحمد بن محمد القطان أبو بكر المقرئ من أهل القدس[٣١] فكانت رحلة علمية مهمة للعالم اسحاق بن عبد الله الذي سمع من علماء ارسوف والقى ما عنده من علوم على طلبة العلم في هذه المدينة.

مجلس العباس بن الفضل

كان العباس بن الفضل ابي المؤمل من علماء مدينة ارسوف ورجالها الفضلاء فكان له مجلس للعلم يجتمع فيه طلبة العلم الشرعي في مدينة ارسوف وهذا المجلس احيانا لا يقتصر على طلبة العلم في مدينة ارسوف فحسب وانما يحضره طلاب علم ارتحلوا الى مدينة ارسوف للسماع من علمائها وكان من رحل الى مدينة ارسوف الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا بن صالح بن إبراهيم أبو عبد الله الأسداباذي الذي حضر الى مجلس ابي المؤمل وسمع منه وذكر هذه الرحلة الى الشام الخطيب البغدادي[٣٢]وكما ذكرنا فان المجالس العلمية لم تنقطع ويحضر فيها طلاب العلم من الامصار والاقطار المجاورة فقد ذكر بن عساكر في تاريخ دمشق ان محمد بن الحسن بن بن القاسم بن درستوية قد حضر الى ارسوف وسمع من ابي المؤمل العباس بن الفضل الارسوفي[٣٣]

مجلس اسماعيل بن عليان

يعتبر اسماعيل بن عليان من علماء مدينة ارسوف الذين برزوا وشاع صيتهم بين طلاب العلم لما يملكه من علوم ومعارف فرحل الى مدينة ارسوف طلاب العلم من مختلف الاقطار الاسلامية للسماع من علمائها ويعتبر اسماعيل بن عليان من علماء مدينة ارسوف ومفكريها الذين رفدوا الحضارة الاسلامية بالعلم والتدريس ومن ابرز من سمع منه وحدث عنه وجالسه واستمع اليه هو التابعي ابو القاسم الهذلي المقرئ وكان هذا اللقاء والسماع في مدينة ارسوف [٣٤]

مجلس زكريا بن نافع

يعتبر زكريا بن نافع من العلماء البارزين اصحاب الرواية فكانت له دروس علمية يلقي فيها على طلابه ما يملكه من علوم ومعارف ومن الطلاب العلم البارزين ومن الشخصيات العلمية في مدينة ارسوف اسماعيل بن عباد الذي حضر مجالس زكريا بن نافع ودروسه العلمية واصبح اسماعيل بن عباد فيما بعد من العلماء المعروفين والبارزين في مدينة ارسوف على وجه الخصوص وبلاد الشام على وجه العموم[٣٥] ومن طلاب العلم البارزين في مدينة ارسوف حصين بن وهب الارسوفي الذي كان يحضر مجالس زكريا[٣٦] رحمه الله وغيرهم الكثير الذين انتهلوا منه العلوم الشرعية

مجلس ودروس يحيى بن المبارك

تعتبر مدينة ارسوف من المدن الشامية التي كانت تتجه اليها انظار طلاب العلم من كل مكان وهنا لابد من الاشارة الى ان طلاب العلم في كل رحلة لهم الى الشام او ارسوف اما ان يستمعوا الى اهل البلد الذي كانت رحلتهم اليه او يعقدوا الدروس والمحاضرات العلمية لإسماع اهل البلد ما عندهم من علوم ومما ذكره الذهبي في كتابه تاريخ الاسلام في هذا الشأن ان يحيى بن المبارك الصنعاني الدمشقي وهو من اهل صنعاء دمشق زار مدينة ارسوف والتقى بعلمائها وطلبة العلم فيها وعقد الدروس العلمية التي حضر فيها طلاب العلم في ارسوف وكان ممن حضر مجلسه ودروسه العلمية اسماعيل بن عباد وخطاب بن عبد الدائم وعبد العظيم بن ابراهيم وغيرهم [٣٧]

علوم القرآن

وهي العلوم التي تتصل بكل ما يخص القرآن الكريم وهي التي تلم بكل ما يأتي بالقرآن الكريم من قصص واساليب ونحو وفقه وبلاغة واحكام ومن اهم

العلماء مدينة ارسوف الذين كان لهم اهتمام وكانت لهم روايات في هذا الجانب وتم ترتيبهم على الحروف الهجاء:

حاتم بن ظافر

وهو العالم الجليل حاتم بن ظافر بن حامد ابو الجود الارسوفي المقرئ [٣٨] عرف به الذهبي وذكره في التاريخ فقال (وهو من أئمة الشافعية في القراءة) [٣٩] ومما ذكر الذهبي عن حاتم بن ظافر انه كان ينسخ الكتب والروايات فوقع عليه السقف فاستشهد[٤٠] وذكر الذهبي في التاريخ نفسه ان حاتم بن ظافر كان طيب الصوت في القرآن[٤١]علما اننا لم نجد المعلومات الكافية عن حاتم بن ظافر سوى ما ذكره الذهبي رحمه الله .

صفوان بن مرتفع

صفوان بن مرتفع بن طغان ابو الوفاء الارسوفي[٤٢] وهو من اهل ارسوف وعلمائها برع في القراءات و اتقنها وسمع القراءات على يد العديد من العلماء منهم ابي الجيوش عساكر بن علي[٤٣] يضاف الى علمه في القراءات انه برع في الفقه وكان من العلماء البارزين في مدينة ارسوف والذي انتقل الى العديد من البلدان لطلب العلم ونشره ومن هذه الوجهات هي مصر [٤٤]

الفقه

التعريف بعلم الفقه هو العلم الذي نعرف من خلاله الحكم الشرعي في كل مسألة او واقعة

بأدلتها التفصيلية[٤٥] وهو يمثل الناحية العملية للرسالة المحمدية التي لا تصدر الا عن وحي من الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ، ومن هنا لابد ان نذكر الرجال او الشخصيات الاسلامية التي حملت هذا العلم ونشرته في ارض الله من اجل اخراج الناس الى النور والهدى ، ومن علماء مدينة ارسوف الذين برعوا في هذا العلم علماء افضل تم ترتيبهم في هذا المبحث على الحروف الهجاء:

حصين بن وهب

حصين بن وهب وهو من علماء مدينة ارسوف ومفكريها ومن الذين تلقوا العلوم وعلموها لطلابهم وخاصة في الفقه الاسلامي اورد له بن عساكر في تاريخ دمشق روايات[٤٦] وكذلك الطبراني في المعجم الكبير [٤٧] والمعجم الصغير [٤٨] ومن شيوخه زكريا بن نافع الارسوفي [٤٩]

عبد الله بن محمد

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هبة الله ابو محمد الارسوفي [٥٠] ، وهو احد اعلام مدينة ارسوف في الفقه والعلم ، وذكر الذهبي في تاريخ الاسلام ان عبد الله بن محمد انتحل المذهب الشافعي وبرع فيه واتقن علومه في هذا المذهب واصبح من الائمة فيه [٥١] ويضاف الى طلبه للعلم وتعليمه الا انه لم يترك العمل الذي يعتاش عليه ولذلك كما قال الذهبي كان كثير المال، غزير الافضال، وافر البر والمعروف[٥٢]

مجلي بن جميع

مجلي بن جميع بن نجا ابو المعالي[٥٣] من علماء مدينة ارسوف ورجالها الفضلاء الذين رفدوا العلم والحضارة بعلمهم وافكارهم وانتحل ابو المعالي المذهب الشافعي [٥٤] له مصنفات في الفقه منها كتاب الذخائر [٥٥] ومصنفات اخرى وفي علوم شتى منها الكلام على مسألة الدور [٥٦] اخذ علومه على يد السلطان المقدسي وبرع حتى صار من كبار ائمة الشافعية [٥٧] رحل الى مصر وتولى القضاء فيها من قبل الوزير العادلبن سالار[٥٨] في خلافة الظاهر وذلك في سنة سبع واربعين وخمسمائة [٥٩]

محمد بن عبد الرحمن

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد[٦٠] ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة حفظ القرآن وكتب الفقه وغيرها الا انه برعى في هذه العلم ورحل واستمع الى العديد من شيوخ عصره ومن هذه الرحلات الى مصر التي حصل على الاجازة في الفقه وغيرها من العلوم ومن ابرز من اجاز له المجد البرماوي[٦١] ، والسراج الدموهي[٦٢]وهولاء اخذ عنهم علومه وشيوخ اخرين [٦٣] ولقب بالعفيف[٦٤] ويرجع ذلك الى ما كان يتمتع به من زهد وورع وهو الذي اسس المدرسة التي بقرب باب العمرة في مصر[٦٥]

فضائل بن علي

فضائل بن علي بن عبد الله بن شبل بن حسن ابو الوفاء[٦٦] قال عنه الذهبي انه قرشي من بني مخزوم [٦٧] والمخزومي هذه النسبة يرجع صاحبها اما الى مخزوم بن عمرو او مخزوم بن المغيرة [٦٨] أصبح فضائل من فقهاء مدينة ارسوف اذ رحل وطلب العلم وبعد ان سمع العلوم وخاصة في الفقه على يد علماء عصره ومنهم ابي القاسم عبد الرحمن بن الوراق[٦٩] ذاع صيته بين طلاب العلم وحظي ابو الوفاء بمكانة ومنزلة رفيعة وعالية حينما سافر الى القاهرة واستوطن فيها تولى في القاهرة منصب رئاسة المؤذنين[٧٠]

التفسير

علم التفسير هو علم نزول الايات وشؤونها وقصصها والاسباب النازلة فيها ثم ترتيب الايات المكية والمدنية والمحكم والمتشابه والناسخ والمنسوخ والخاص والعام وغير ذلك مما يتصل بعلم التفسير [٧١] ومن علماء مدينة ارسوف الذين كان لهم دور في هذا العلم هو اسماعيل بن عباد وزكريا بن نافع

اسماعيل بن عباد

ومن علماء مدينة ارسوف هو العالم الجليل اسماعيل بن عباد الارسوفي ابو يحيى [٧٢]اخذ العلوم الشرعية وخاصة في التفسير عن شيوخ عصره منهم ابو معاوية سفيان بن جبير[٧٣]وكذلك يحيى بن المبارك[٧٤]وهو الذي نزل في مدينة ارسوف وسمع منه اسماعيل بن عباد [٧٥] ومحمد بن الحسن السكوني[٧٦] وغيرهم من العلماء عصره[٧٧] ويعتبر اسماعيل بن عباد من اهم علماء مدينة ارسوف ومفكريها الذين رفدوا الحضارة الاسلامية بمختلف العلوم ومنها علم التفسير على وجه الخصوص

زكريا بن نافع الارسوفي

زكريا بن نافع ابو يحيى الارسوفي[٧٨] من علماء مدينة ارسوف ومن رواد الحركة الفكرية فيها تلقى العلوم الشرعية على يد العديد من الشيوخ منهم عباد بن عباد[٧٩] وكذلك بن عيينة [٨٠] ، وبعد ان تلقى علومه على يد علماء بلده وعصره وشاع صيته فرحل اليه طلاب العلم منهم يعقوب بن سفيان وعلي بن الحسن الهسنجاني[٨١] وبهذ المجهود العلمي امد زكريا بن نافع الحضارة بعلومه ومعارفه .

المبحث الثالث

علماء الحديث والروايات التاريخية

خطاب بن عبد الدائم

خطاب بن عبد الدائم الارسوفي[٨٢] من علماء مدينة ارسوف وممن روى الاحاديث والروايات التارخية [٨٣] الا ان بعض اهل العلم ومنهم البغدادي كان ممن اعترض على روايات خطاب بن عبد الدائم [٨٤] اخذ العلوم عن اكابر رجال عصره منهم يحيى بن المبارك [٨٥] وبعد ان شاع صيته رحل اليه طلاب العلم لسماع ما عنده من علوم ومنهم على سبيل الاختصار محمد بن فارس[٨٦]

العباس بن الفضل

العباس بن الفضل ابو المؤمل من اهل ارسوف[٨٧] كان من علماء مدينة ارسوف ورواتها واورد له اهل العلم الروايات التاريخية منهم بن العديم[٨٨] تتلمذ على يد كبار اهل العلم في زمانه منهم الامام الزهري[٨٩] ، وبعد ان شاع صيته بين طلاب العلم والاهمية العلمية التي كان يملكها من خلال مصاحبته وسماعه للامام الزهري رحل اليه طلبة العلم وسمعوا منه ومن اهم الطلبة الذين تلقوا العلم وحدثوا عنه هو شعبة [٩٠][٩١] الروايات والعلوم الاسلامية بمختلف تخصصاتها[٩٢]

عبد الحميد بن عبد القاهر

عبد الحميد بن عبد القاهر الارسوفي ابو القاسم[٩٣] وذكر الذهبي في التاريخ ان عبد الحميد من اعلام مدينة ارسوف ومحدثيها اخذ العلوم الشرعية في الاختصاصات المختلفة على يد علماء عصره ومنهم ابي احمد محمد بن محمد القيسراني[٩٤]ذكر الذهبي انه وبعد ان اصبح له القبول بين طلاب العلم وذاع صيته بينهم اخذ عنه طلاب العلم تلك العلوم ومن ابرز تتلمذ ودرس على يديه سعد بن علي الحافظ[٩٥]

عمر بن منصور

عمر بن منصور بن محمد بن اسحاق [٩٦] ابو الحسن[٩٧] روى عن ابي عبد الله البناء البغدادي[٩٨] وهو من خيرة علماء عصره ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام في عداد علماء مدينة ارسوف الذين رفدوا الحضارة بالعلوم والمعارف وقال ان عمر بن منصور رحل الى مصر وتوفي بها[٩٩]

الخاتمة

بحمد الله وتوفيقه بعد إكمال البحث توصلنا إلى بعض الاستنتاجات

١-تحظى مدينة ارسوف بموقع جغرافي مهم اكسبها اهمية على كافة المستويات

٢-بعد الفتح العربي الاسلامي لمناطق الساحل الشامي والفلسطيني اصبح مدينة ارسف من المراكز الحضارية المهة

٣-في هذه المدينة العديد من الجوانب العمرانية ومنها القناطر

٤-في مدينة ارسوف كغيرها من المدن الاسلامية المساحد والاسواق والسور

٥-اتحال العديد من علماء الاسلام الى هذه المدينة والاستيطان بها

٦-انتشار المجالس العلمية في هذه المدينة

الهوامش

(١) ياقوت ، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله (ت ٦٢٦ هـ)، معجم البلدان ، دار الفكر – بيروت ، ج١ص٣٦٤

(٢) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١ص٣٦٤

(٣) الإدريسى ، أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله الحسنى،(ت ٥٦٠ هـ) نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق ط ١، عالم الكتب (بيروت – لبنان ، ١٤٠٩ هـ- ١٩٨٩م) ج١ص٣٦٤

(٤) ابن الأثير أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين (ت ٦٣٠هـ) الكامل في التاريخ تحقيق،عمر عبد السلام تدمري ط ١،دار الكتاب العربي،(بيروت – لبنان ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م) ج٨ص٤٥٨.

(٥) العمري ، أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي ، شهاب الدين (ت ٧٤٩هـ) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ،ط ١، المجمع الثقافي، (أبو ظبي،الامارات العربية المتحدة ١٤٢٣ هـ)ج٢٧،ص١٥٣

(٦)الادريسي نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ج١ص٣٦٤

(٧)ياقوت الحموي،معجم البلدان،ج١ص١٥١

(٨)المصدر نفسه ، ج١ص١٥١

([٩])المهلبي، الحسن بن أحمد العزيزي (ت ٣٨٠هـ)، المسالك والممالك ،تعليق تيسير خلف ، دار التكوين (جدة المملكة العربية السعودية ٢٠٠٦م) ص٦٣.

([١٠]) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ) ، تاريخ بغداد ، تحقيق، الدكتور بشار عواد معروف ، ط٢، دار الغرب الإسلامي(بيروت / لبنان ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢ م)ج ١ص٣٩٠

([١١])الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١ص٩٩

([١٢]) الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام ، تحقيق، الدكتور بشار عوّاد معروف ط ١، دار الغرب الإسلامي (القاهرة /مصر_ ٢٠٠٣ م) ،ج٤ص١٥، جواد علي (ت ١٤٠٨هـ) المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام ، ط ٤، دار الساقي ، (الرياض ،المملكة العربية السعودية ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م) ، ج٩ص١٩

([١٣])الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ،ج٤ص١٥.

([١٤])جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ،٣ص١٥٩

([١٥]) مدينة على ساحل بحر الشام من أعمال فلسطين بين قيسارية وعكا افتتحها صلاح الدين عند فتحه الساحل في سنة ٥٨٣ ثم استولى عليها الأفرنج في سنة ٥٨٧ ثم استعادها منهم الملك العادل أبو بكر بن أيوب في سنة ٥٩٣، ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج ٥ص٤٢٦

([١٦]) المهلبي،المسالك والممالك،ص٦٣

([١٧]) ياقوت الحموي ، معجم البلدان،ج١ص١٥١

([١٨]) مدينة عظيمة بفلسطين وكانت رباطا للمسلمين، وهي في الإقليم الثالث فبينها وبين البيت المقدس ثمانية عشر يوما، وهي كورة من فلسطين ، ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج٣ص٦٩

([١٩])المهلبي، المسالك والممالك،٦٣

([٢٠])ياقوت الحموي،معجم البلدان ،ج٢ص٢٧٤، الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام،ج٤٩ص١٧

([٢١]) ياقوت الحموي،معجم البلدان ،ج٤ص١٦٧

([٢٢])المهلبي،المسالك والممالك ،ص ١٠٦

([٢٣]) المطرزي، ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن على، أبو الفتح، (ت ٦١٠هـ) المغرب في ترتيب المعرب، تحقيق محمود فاخوري وعيد الحميد مختار ، دار الكتاب العربي(مصر –القاهرة)(ب ت)، ص٣٨٨

([٢٤])وهو الامير علم الدين سنجر الجاولي كان أميراً كبيراً من أمراء الدولة المملوكي وصاحب المشور الذين يجلسون في حضرة السلطان وكان خبيراً بالأمور، مرت به تجارب الأيام والدهور، عارفاً بسياسة الملك وتدبير وتوفي – رحمه الله تعالى – في تاسع شهر رمضان سنة خمس وأربعين وسبع مئة، الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت٧٦٤هـ) أعيان العصر وأعوان النصر ،،تحقيق، الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمة، الدكتور محمد موعد، ط ١، دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان، دار الفكر، (دمشق – سوريا ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م)،ج٢ص٤٦٨

([٢٥]) الصفدي، الوافي بالوفيات ، تحقيق، أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى دار إحياء التراث (بيروت – لبنان ٢٠٠٠م)، ١٥ص٢٩٣

([٢٦]) كُرْد عَلي، محمد بن عبد الرزاق بن محمَّد، (ت ١٣٧٢هـ) ، خطط الشام ، ط ٣،مكتبة النوري، (دمشق، سوريا١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م)،ج٤ص١٥٤

([٢٧])الصفدي، الوافي بالوفيات،ج١٥ص٢٩٣

([٢٨]) المقريزي ،أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس (ت ٨٤٥هـ)، السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق، محمد عبد القادر عطا، ط ١، دار الكتب العلمية (بيروت– لبنان ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م)،ج٢ص١٩٤

([٢٩])الصفدي، اعيان العصر واعوان النصر ،ج٢ص٤٨٣

([٣٠])الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ،ج٧ص١١٥

([٣١])الصفدي، الوافي بالوفيات ،ج٦ص٢١٧

([٣٢])تاريخ بغداد، ج٩ص٤٩٤

([٣٣])نفس المصدر ج٥٢ص٣١٦

([٣٤])الذهبي، الذهبي ، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، ط ١، دار الكتب العلمية (بيروت – لبنان ١٤١٧ هـ– ١٩٩٧م)،ص٢٣٩

([٣٥])العراقي، ذيل ميزان الاعتدال، ص٥٥

([٣٦]) ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن (ت ٥٧١هـ) ، تاريخ دمشق، تحقيق، عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة (دمشق – سوريا١٤١٥، هـ / ١٩٩٥ م)،ج١ص٢١٠

([٣٧])ج٥ص٤٨١

([٣٨]) الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج١٢ص١٠١٥

([٣٩]) المصدر نفسه، ج١٢ص١٠١٥

([٤٠]) تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج١٢ص١٠١٥

([٤١]) نفس المصدر ، ج١٢ص١٠١٥

([٤٢])الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ،ج١٣ص٧٩٧

([٤٣])عساكر بن علي بن إسماعيل أبو الجيوش المصري المقرئ النحوي الشافعي المعدل ولد سنة تسعين وأربعمائة وكان ذا صلاح ودين، أخذ عنه علم الدين السخاوي وغيره، والحسن بن سيف المصري، والعفيف بن الرياح، ومات في المحرم سنة إحدى وثمانين وخمسمائة الذهبي ، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، ص٣٦.

([٤٤]) الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ،ج١٣ص٧٩٧

([٤٥])عبد الوهاب خلاف ، خلاصة التشريع الاسلامي ، ط٢، دار القلم (الكويت ،١٣٩١هـ - ١٩٧١م) ص٧

([٤٦])ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج١ص٢١٠

([٤٧]) الطبراني ، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب،(ت٣٦٠هـ) الروض الداني (المعجم الصغير) ، تحقيق ، محمد شكور محمود الحاج أمرير ط ١، المكتب الإسلامي ، دار عمار (بيروت ، لبنان، ١٤٠٥ - ١٩٨٥م) ،ج ٩ص ٢٥٩

([٤٨]) ،الطبراني، المعجم الكبير ، تحقيق، حمدي بن عبدالمجيد السلفي ،ط ، مكتبة العلوم والحكم ،(الموصل/ العراق ١٤٠٤ - ١٩٨٣) ج٢٠ص٣١٧

([٤٩]) الطبراني، مسند الشاميين التحقيق، حمدي بن عبدالمجيد السلفي ط ١، مؤسسة الرسالة - (بيروت ،لبنان ١٤٠٥ - ١٩٨٤ م)، ج٢ص٢٥

([٥٠]) الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام،ج٤٢ص١٣١

([٥١]) نفس المصدر،ج٤٢ص١٣١

([٥٢]) تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام،ج٤٢ص١٣١

([٥٣])ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد(ت ٦٨١هـ) ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان تحقيق، إحسان عباس دار صادر ،(بيروت ، لبنان) (لا ت)،٤ص١٥٤.

([٥٤]) الذهبي، سير أعلام النبلاء ط ١، دار الحديث(القاهرة- مصر ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م)،١٥ص١١٤

([٥٥])السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت ٧٧١هـ) ، طبقات الشافعية الكبرى ،التحقيق محمود محمد الطناحي ، عبد الفتاح محمد الحلو ،ط ٢ ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع (القاهرة - مصر ١٤١٣هـ) ،ج٧ص٢٧٧

([٥٦])السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج٧ص٢٧٧

([٥٧]) ابن قاضي شهبة أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر (ت ٨٥١هـ) ،طبقات الشافعية تحقيق، د. الحافظ عبد العليم خان، ط١، عالم الكتب (بيروت / لبنان، ١٤٠٧ هـ)، ج١ص٣٢١

([٥٨]) الوزير الملك العادل، سيف الدين، أبو الحسن، علي بن السلار الكردي نشأ في القصر بالقاهرة، وتنقلت به الأحوال، وولي الصعيد وغيره و اصبح وزيرا للخليفة الظاهر ، الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٥ص٨٩

([٥٩]) ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت ٨٥٢هـ) رفع الإصر عن قضاة مصر ،تحقيق، الدكتور علي محمد عمر ط ١، مكتبة الخانجي، (القاهرة ،مصر ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م) ،،ص٣٢٣

([٦٠]) السخاوي شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد (ت ٩٠٢هـ) ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، منشورات دار مكتبة الحياة (بيروت –لبنان) (ب ت) ، ج٨ص٤٢

([٦١]) العلامة المجد إسماعيل البرماوي وهو من شيوخ بن حجر العسقلاني وقال عنه بن حجر وبوته تموت الشريعة ويقصد ان اشريع سوف تخسر قامة كبيرة وليس موت الشريعة بحد ذاتها وقال عنه ما رأيت مثله السخاوي، الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، تحقيق، إبراهيم باجس عبد المجيد ، ط١، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت – لبنان، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م) ج١ص٢٩١

([٦٢]) محمد بن أحمد بن محمد المحب أبو الخير بن أبي العباس بن الشمس أبي عبد الله الدموهي ثم القاهري الشافعي. اشتغل بالقراءات وغيرها وناب في القضاء وجلس بالمسجد الذي يعلوا الحوض من السيوفيين الذي بناه الأشرف برسباي تجاه مدرسته فسموه قاضي الحوض ولم يلبث ان كثر التشنيع على القضاة الذين من أمثاله فأمر السلطان بعزلهم وكان الدموهي من جملة من تم عزلهم السخاوي الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، ج٧ص١٠٠

([٦٣])، السخاوي، الضوء الامع لاهل القرن التاسع ،ج٨ص٤٢

([٦٤]) الحضرمي أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة، الهِجراني الشافعي (ت ٩٤٧ هـ) قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر ، عُني به، بو جمعة مكري، خالد زواري، الط ١،طبعة: الأولى دار المنهاج – (جدة،المملكة العربية السعودية ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٨ م)، ج٤ص٣٦٠

([٦٥]) الحضرمي، قلادة النحر في اعيان الدهر، ج٤ص٣٦٠

([٦٦])الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام،ج١٣ص٧٩٧

([٦٧]) المصدر نفسه،ج١٣ص٧٩٧

([٦٨]) ابن القيسراني أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، (ت ٥٠٧هـ) الأنساب المتفقة في الخط المتماثله في النقط والضبط ، تحقيق، دي يونج (ليدن: بريل، ١٢٨٢ هـ - ١٨٦٥ م) ،ص١٣٦.

([٦٩])ابن ضياء الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل القرشي المصري المعروف بابن الوراق. كان إمامًا عالمًا، تفقه بالطوسي وأعاد عنده، وسمع من ابن بري. تفقه على المنذري. مات في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وستمائة، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت ٩١١هـ) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق، محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ١، دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه ،(مصر ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م) ،ج١ص٤٠٩

([٧٠]) الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام،ج١٣ص٧٩٧

([٧١]) السيوطي ، الإتقان في علوم القرآن، في ذكر معنى التفسير والتأويل والقرآن والسورة والآية، تحقيق، محمد أبو الفضل إبراهيم الهيئة المصرية العامة للكتاب(القاهرة - مصر ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤ م)، ج١ص١٦

([٧٢]) العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم (ت ٨٠٦هـ) ذيل ميزان الاعتدال ، تحقيق، علي محمد معوض ، عادل أحمد عبدالموجود ، ط ١، دار الكتب العلمية (بيروت ،لبنان ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥م) ص٥٥

([٧٣]) ابن عدي ،الامام الحافظ أبي أحمد بن عدي الجرجاني، (ت ٣٦٥هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال ، تحقيق، عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض دار الكتب العلمية (بيروت - لبنان (ب ت)،ج٨ص٧٠.

([٧٤]) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٦٤ص٣٧٢

([٧٥])الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام،ج١٥ص٢٥٩

([٧٦])ابن عدي، الكامل في الضعفاء ، ج٨ص٧٠

([٧٧]) ابن عساكر تاريخ دمشق، ٦٤ص٣٧٢

([٧٨]) ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (ت ٣٥١هـ) ، معجم الصحابة ، التحقيق، محقق: صلاح بن سالم المصراتي ، ط ١، مكتبة الغرباء الأثرية (المدينة المنورة ،المملكة العربية السعودية ١٤١٨هـ)،ج٢ص١٢٠

(٧٩) ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ) الثقات، تحت مراقبة، الدكتور محمد عبد المعيد خان ط ١، دائرة المعارف العثمانية (حيدر آباد الدكن الهند، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣)،ج٨ص٢٥٢

(٨٠) العراقي، ذيل ميزان الاعتدال،١٠٨

(٨١) ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، تحقيق، دائرة المعرف النظامية – الهند ، ط ٢،مؤسسة الأعلمي للمطبوعات (بيروت – لبنان ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م) ، ج٣ص٥١٢

(٨٢)الخطيب البغدادي تاريخ بغداد،ج٤ص٢٧١

(٨٣)ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان،ج٣ص٣٦٣

(٨٤)الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤ص٢٧١

(٨٥)الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام،ج٥ص٤٨١

(٨٦)الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٣ص٣٨٠

(٨٧)ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٥١ص٣٥٠

(٨٨) ابن العديم، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة،(ت ٦٦٠هـ) ، بغية الطلب في تاريخ حلب تحقيق، د. سهيل زكار ، دار الفكر (بيروت / لبنان) ،ج٢ص٧٥٧

(٨٩) الذهبي، المقتنى في سرد الكنى تحقيق، محمد صالح عبد العزيز المراد ، ، ط ١، الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، (المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ١٤٠٨هـ)،ج٢ص١٠٦

(٩٠) شعبة بن الحجاج بن الورد الواسطي مولى عتيك كنيته أبو بسطام يروي عن قتادة وأبي إسحاق روى عنه الثوري وحماد بن سلمة والبصريون كان مولده سنة ثلاث وثمانين بنهريان قرية أسفل من واسط ومات سنة ستين ومائة ، بن حبان ، الثقات،ج٦ص٤٤٦

(٩١) أبو الفداء ، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري (ت ٧٧٤هـ) التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقاة والضعفاء والمجاهيل ، وتحقيق، شادي بن محمد بن سالم آل نعمان ، ط ١، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية (صنعاء، اليمن، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م) ج٣ص٤٦٥

(٩٢) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني: تحقيق د. عبد العليم البستوي. ط ١، مؤسسة الريان (بيروت – لبنان ١٤١٨ هـ) ج٥ص١٩

(٩٣) الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، ٣ص٢٤٥

(٩٤) المصدر السابق، ٣ص٢٤٥

(٩٥) تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، ٣ص٢٤٥

([٩٦])ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق، محمد عبد المعيد ضان ، ط٢، مجلس دائرة المعارف العثمانية،(حيدر اباد/ الهند، ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢م)،ج٢ص٣٢٤

([٩٧]) العثماني، أبو بكر بن الحسين بن عمر، القرشي العبشمي الأموي ، (ت ٨١٦هـ) مشيخة أبي بكر المراغي ، تحقيق، محمد صالح بن عبد العزيز المراد ،ط ١، جامعة أم القرى (الرياض المملكة العربية السعودية١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م) ،ص١٦٤

([٩٨])الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام،ج ١٥ص٤٥٦

([٩٩]) المصدر نفسه،ج ١٥ص٤٥٦

المصادر

- ابن الأثير أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت ٦٣٠هـ)

١. الكامل في التاريخ تحقيق،عمر عبد السلام تدمري ط ١،دار الكتاب العربي،(بيروت - لبنان ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م)

- الإدريسى ، أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله الحسنى،(ت ٥٦٠ هـ)

٢. نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق ط ١، عالم الكتب (بيروت - لبنان ، ١٤٠٩ هـ-١٩٨٩م)

- ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن معاذ بن مَعْبدَ،

٣. (ت ٣٥٤هـ) الثقات، تحت مراقبة، الدكتور محمد عبد المعيد خان ط ١، دائرة المعارف العثمانية (حيدر آباد الدكن الهند، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣)،

- ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت ٨٥٢هـ)

٤. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق، محمد عبد المعيد ضان ، ط٢ مجلس دائرة المعارف العثمانية،(حيدر اباد/ الهند، ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢م)،

٥. رفع الإصر عن قضاة مصر ،تحقيق، الدكتور علي محمد عمر ط ١، مكتبة الخانجي، (القاهرة ،مصر ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م)

٦. لسان الميزان، تحقيق، دائرة المعرف النظامية - الهند ، ط ٢،مؤسسة الأعلمي للمطبوعات (بيروت - لبنان ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م) ،

❖ الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ)
٧. تاريخ بغداد ، تحقيق، الدكتور بشار عواد معروف ، ط٢، دار الغرب الإسلامي(بيروت / لبنان ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢ م)
❖ ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد(ت ٦٨١هـ)
٨. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان تحقيق،إحسان عباد دار صادر ،(بيروت ، لبنان) (لا ت)
❖ الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ)
٩. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام ، تحقيق، الدكتور بشار عوّاد معروف ط ١، دار الغرب الإسلامي (القاهرة /مصر_ ٢٠٠٣ م)
١٠. سير أعلام النبلاء ط ١، دار الحديث(القاهرة- مصر ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م)،
١١. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، ط ١، دار الكتب العلمية (بيروت – لبنان ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م)
١٢. المقتنى في سرد الكنى تحقيق، محمد صالح عبد العزيز المراد ، ، ط ١، الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، (المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ١٤٠٨هـ)،
❖ السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت ٧٧١هـ) ،
١٣. طبقات الشافعية الكبرى ،التحقيق محمود محمد الطناحي ، عبد الفتاح محمد الحلو ،ط ٢ ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع (القاهرة – مصر ١٤١٣هـ)
١٤. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع،منشورات دار مكتبة الحياة(بيروت –لبنان) (ب ت)
❖ السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد (ت ٩٠٢هـ)
١٥. الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، تحقيق، إبراهيم باجس عبد المجيد ، ط١، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت – لبنان، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩م)
❖ السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت ٩١١هـ)

١٦. الإتقان في علوم القرآن، في ذكر معنى التفسير والتأويل والقرآن والسورة والآية، تحقيق، محمد أبو الفضل إبراهيم الهيئة المصرية العامة للكتاب(القاهرة – مصر ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤ م)،
١٧. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق، محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ١، دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه ،(مصر ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧م)
❖ الطبراني ، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب،(ت٣٦٠هـ)
١٨. الروض الداني (المعجم الصغير) ، تحقيق ، محمد شكور محمود الحاج أمرير ط ١، المكتب الإسلامي ، دار عمار – (بيروت ، لبنان، ١٤٠٥ – ١٩٨٥م)
١٩. المعجم الكبير ، تحقيق، حمدي بن عبدالمجيد السلفي ،ط ، مكتبة العلوم والحكم ،(الموصل/ العراق ١٤٠٤ – ١٩٨٣)
٢٠. مسند الشاميين التحقيق، حمدي بن عبدالمجيد السلفي ط ١، مؤسسة الرسالة – (بيروت ،لبنان ١٤٠٥ – ١٩٨٤ م)
❖ ابن العديم، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة،(ت ٦٦٠هـ)
٢١. بغية الطلب في تاريخ حلب تحقيق، د. سهيل زكار ، دار الفكر (بيروت / لبنان) ،
❖ ابن عدي ،الامام الحافظ أبي أحمد بن عدي الجرجاني ، (ت ٣٦٥هـ)
٢٢. الكامل في ضعفاء الرجال ، تحقيق، عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض دار الكتب العلمية (بيروت – لبنان (ب ت)،
❖ ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن (ت ٥٧١هـ)
٢٣. تاريخ دمشق، تحقيق، عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة (دمشق – سوريا١٤١٥، هـ – ١٩٩٥ م)
❖ العثماني، أبو بكر بن الحسين بن عمر، القرشي العبشمي الأموي ، (ت ٨١٦هـ)
٢٤. مشيخة أبي بكر المراغي ، تحقيق، محمد صالح بن عبد العزيز المراد ،ط ١، جامعة أم القرى (الرياض المملكة العربية السعودية١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م) ،

❖ العراقي، أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن (ت ٨٠٦هـ)
٢٥. ذيل ميزان الاعتدال ، تحقيق، علي محمد معوض ، عادل أحمد عبدالموجود ، ط ١، دار الكتب العلمية (بيروت ،لبنان ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥م)
❖ العمري ، أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي ، شهاب الدين (ت ٧٤٩هـ) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ،ط ١، المجمع الثقافي، (أبو ظبي،الامارات العربية المتحدة ١٤٢٣ هـ)
❖ أبو الفداء ، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري (ت ٧٧٤هـ)
٢٦. التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقاة والضعفاء والمجاهيل ، تحقيق، شادي بن محمد بن سالم آل نعمان ، ط ١، مركز النعمان للبحوث والدراسات (صنعاء، اليمن، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م)
❖ ابن قاضي شهبة أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر (ت ٨٥١هـ)
٢٧. طبقات الشافعية تحقيق، الحافظ عبد العليم خان،ط١،عالم الكتب (بيروت / لبنان، ١٤٠٧ هـ)
❖ ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق (ت ٣٥١هـ)
٢٨. معجم الصحابة ، التحقيق، محقق: صلاح بن سالم المصراتي ، ط ١، مكتبة الغرباء الأثرية (المدينة المنورة ،المملكة العربية السعودية ١٤١٨هـ)،
❖ ابن القيسراني أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي (ت ٥٠٧هـ)
٢٩. الأنساب المتفقة في الخط المتماثله في النقط والضبط ، تحقيق، دي يونج (ليدن، بريل، ١٢٨٢هـ- ١٨٦٥ م)
❖ المهلبي، الحسن بن أحمد العزيزي (ت ٣٨٠هـ)،
٣٠. المسالك والممالك ،تعليق تيسير خلف ، دار التكوين (جدة المملكة العربية السعودية ٢٠٠٦م)
❖ ياقوت ، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله (ت ٦٢٦ هـ)
٣١. معجم البلدان ، دار الفكر (بيروت ، لبنان) (بت)

المراجع

❖ جواد علي (ت ١٤٠٨هـ)

٣٢. المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام ، ط ٤، دار الساقي ، (الرياض ،المملكة العربية السعودية ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م) ،

❖ عبد الوهاب خلاف

٣٣. خلاصة التشريع الاسلامي ، ط٢، دار القلم (الكويت ،١٣٩١هـ - ١٩٧١م) ص٧